

الكنيسة حذفت أسفار كانت مقبولة ضمن قانون الكتاب المقدس

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباسات اللي هنقرا منها النهاردة - [00:00:00](#)

قالها الاخ حماد وليد ربنا يحفضه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعترافات خطيرة حابب ان احنا نعرضها في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. الاقتباسات اللي هنقرا منها النهاردة بتتكلم عن موضوع قانون الكتاب المقدس. وموضوع قانون الكتاب المقدس اتكلمنا عنه كثير جدا - [00:00:15](#)

وهنتكلم عنه كثير جدا. ويعتبر من اهم المواضيع اللي المفروض نتكلم فيها فيما يخص الحوار الاسلامي المسيحي. قانون الكتاب المقدس يعني تحديد لائحة او قائمة الاسفار المقدسة. ما هي الاسفار التي ينبغي ان تكون ضمن الكتاب المقدس؟ ده موضوع القانون - [00:00:35](#)

في اكثر من نقطة في موضوع القانون في غاية الخطورة. من ضمن النقاط الخطيرة جدا في موضوع القانون. ان سفر من الاسفار التي اصبحت ضمن قانون الكتاب المقدس بعض اباء الكنيسة رفضوها. وقلت ان ده خطير جدا - [00:00:55](#)

بسبب ان الباب عارف الكتاب. ومع ذلك رفضه. رفضوا. قال ده لا يستحق ان يكون ضمن قانون الكتاب المقدس بنفس الخطورة تقريبا الموضوع اللي هنتكلم عنه النهاردة. اسفار كانت ضمن قانون الكتاب المقدس وفيما - [00:01:15](#)

بعد ازيلت من قائمة الاسفار القانونية. او لم تبقى ضمن القانون او ده كان رأي مبكر عند اباء مبكرين اوائل لكن الالباء اللي جم بعدهم خالفوهم وفيما بعد استقر الرأي الاخير. انا بعتمد ان الملمحين دول ان اب - [00:01:35](#)

بيعرف الصفر ويرفضه او صفر بالفعل كان مقبول وبعد كده يترفض النقطتين دول دالتهم ان الاسفار نفسها لا تحمل ملامح انها موحى بها من الله. وان المسألة رأي شخصي بحث - [00:01:56](#)

ما فيش موضوعية في شخصية الاب ده كان رأيه الشخصي انها تبقى ضمن القانون فيما بعد يترفض. الاب ده كان رأيه ان السفر ده يترفض فيما بعد يتقبل. وبالتالي بنرجع لاهم سؤال في موضوع القانون. ما هو معيار قبول - [00:02:15](#)

او رفض الاسفار. السؤال اللي هيفضل محير المسيحيين طوال التاريخ المسيح. اول اختباس هنقرا منه من ترجمة الالباء يسوعيين نسخة كتاب مقدس دراسية فيها مداخل فهنقرا من الصفحة رقم عشرة من مدخل الى العهد الجديد بنتكلم عن - [00:02:35](#)

قانون العهد الجديد. هناك عدد كبير من المؤلفات الحائرة يذكرها بعض الالباء ذكرهم لاسفار قانونية. في حين ان غيرهم ينظر اليها نظرتهم الى مطالعة مفيدة. يعني ما هياش اسفار قانونية بس الاسفار دي تتقري وفيها منفعة - [00:02:55](#)

على ما تقراه صالحة للقراءة. ذلك شأن الرسالة الى العبرانيين ورسالة بطرس الثانية وكل من رسالة يعقوب ويهوذا. وكمان معهم رسالة حالنا الثانية والثالثة. هنا بقى النقطة المهمة وهناك ايضا مؤلفات جرت العادة ان يستشهد بها في ذلك الوقت - [00:03:15](#)

امتى الوقت ده؟ ما هو ده كان احنا بنتكلم عن اباء قرن ثاني واباء قرن ثالث. وحتى في القرن الرابع كتب او مؤلفات جرت العادة ان يستشهد في ذلك الوقت على انها من الكتاب المقدس - [00:03:35](#)

ومن ثم جزء من القانون لم تبقى زمنا على تلك الحال. بل اخرجت اخر الامر من القانون يعني كانت في الاول ضمن القانون. وبعدين مع مرور الزمن ما بقتش ضمن القانون. وخلي بالك ده على حسب بقى انت بتتكلم عن انهي - [00:03:49](#)

كتاب ذلك ما جرى لمؤلف هرماس وعنوانه الراعي كتاب راعي هرماس ده ولا الراعي الهرماس ولا ايا كان اسمه بنجده في المخطوطة

السناينة بعد رؤية يوحنا اللاهوتي مع رسالة برنابا ورسالة برنابا ده غير انجيل برنابا. رسالة كتبها الرسول - [00:04:09](#)
النيابة زي ما بولس كتب رسايل زي ما بطرس كتب رسايل بحسب ادعاء الكنيسة يعني. فمؤلف هرماس اللي اسمه الراعي واحد اسمه
هرماس كتب رسالة ولا حاجة اسمها الراعي كتاب اسمه الراعي. الكتاب ده فيه اباء من القرن الثاني الميلادي كانوا بيقبلوه ضمن
القانون - [00:04:29](#)

ضمن العهد الجديد ضمن الكتاب المقدس المخطوطة السناينة في القرن الرابع الميلادي ومع ذلك قال لك في اية يعني ما بقتش ضمن
القانون. دلوقتي كتاب الراعي لهرماس مش ضمن قانون العهد الجديد. السؤال هنا ودي فائدة هذه الاختبارات - [00:04:49](#)
على اي اساس قبلوه سم على اي اساس رفضوه؟ يعني الاباء اللي قالوا ان كتاب الراعي لهرماس ده ضمن القانون. كانوا مغفلين ان
كانوا غلطانيين وبعدين النقطة دي انا كررتها كثير جدا جدا. هل مسألة قبول سفر ضمن القانون - [00:05:09](#)
مسألة اجتهدية يعني ممكن الاب يجتهد فيصيب يعني صح يعني او يجتهد فيخطئ اجتهد فخطأ فضمها ضمن القانون. اجتهد
فاصاب فضمها ضمن القانون. اجتهد فخطأ فحذفوا من القانون اجتهد فاصاب فحذفوا من القانون. ايه ده! انا قلت ان الكلام ده
بالنسبة للقرآن وما هو قرآن وما ليس - [00:05:29](#)

بالنسبة للمسلمين مش امر اجتهدية. احنا مش بنجتهد علشان نعرف ده كان قرآن ولا ما كانش قرآن. لان احنا ممكن نغلط في التقرير
احنا بشر ممكن نغلط لكن المسألة بالخبر وبالسند النبي قال ده قرآن يبقى قرآن - [00:05:59](#)
مسألة جمع القرآن الكريم وهل ده اتنسخ ولا ما اتنسخ؟ كل ده بالخبر. لكن هنا المسألة لأ ده احنا ممكن نضمه اول الامر. اخر الامر آ
ربنا ما وفقوش انه يكمل. ايه اللي خلاه اول الامر ضمن القانون؟ وايه اللي خلاه اخر الامر مش ضمن القانون؟ كتاب ايضا ادي داخل
من ضمن - [00:06:19](#)

التقليد الرسولي. رسالة كليميندوس الروماني الاولى والثانية كلمندوس رسايل كلمندوس دي موجودة في المخطوطة السكندرية يعني
ظلت حتى القرن الخامس جزء من كتاب مقدس مش مهم. رسالة برنابا ضمن المخطوطة السناينة رؤيا بطرس من من القرن الثاني
كان مقبول. بص هنا هو بيقول ايه - [00:06:39](#)

بيعلق على الحجة دي لان هو عارف ان الموضوع يثير الشك والريبة. بيدو ان مقياس نسبة المؤلف الى الرسل تعمل استعمالا كبيرا اللي
هو ايه؟ هرماس ده واحد من الرسل له كتاب ادي داخل منسوب للرسل اكليميندوس ده من الرسل برنابا ده من - [00:07:05](#)
بطرس ده من الرسل اي حاجة منسوبة لاي رسول تقبل. هو كانه بيقول كده. ففقد رويدا رويدا قل كل مؤلف لم تثبت نسبته الى
رسول من الرسل ما كان له من الحظ. فهو في النهاية لان دي مسألة حاسمة. هل بقى - [00:07:25](#)

اللي انتم قبلتوها فعلا في العهد الجديد. هل هي منسوبة للرسل بشكل قطعي؟ وما هي الدالة؟ وهل نستطيع ان نختبر هذه الدالة
بانفسنا عشان نتأكد من صحة نسبتها للرسل ولا لأ؟ كل الكلام ده مش موجود. ما نقدرش. في الاخر زي ما قلت قبل كده اكرر من مرة
المسيحيين - [00:07:45](#)

بيطلبوا منا ان احنا نثق في الكنيسة. الاقتباس اللي بعد كده من كتاب اسمه بولس ورسائله. من سلسلة دراسات ببليية السلسلة دي
رائعة جدا من اصدار الرابطة الكتابية للمؤلف المشهور جدا الخوري بوليس الفغالي. كتب بولس الفغالي هو طبعا كاثوليكي -
[00:08:05](#)

وهو راجل اكاديمي زي الفل يعني. الكتاب ده مش مشهور اللي هو كتاب بولس ورسائله لكنه موجود على النت يعني. في الصفحة
رقم اربعة وسبعين عن ملامح لها علاقة بالقانون. هو في الاخر جاب مثال كان بيتكلم ان فيه بعض الاسفار هي ليست قانونية
ومنحولة. وبيقول - [00:08:25](#)

ان الاسفار المنحولة دي فيها ملمح معين فيما يخص شخصية المرأة او صورة الشخصيات النسائية. في الكتب دي مختلفة عن صورة
الشخصيات النسائية في كتب العهد الجديد. وهو بيعطي مثال وبيقول واعتبر كتاب بولس وثقلة. قانونيا في القرون الثلاثة الاولى -
[00:08:45](#)

وفيها تظهر تقلى كامرأة مرسلة من قبل بولس لتعلم كلمة الله. وقد لعب كتاب بولس وتقلد دول شعبيا كبيرا في العصور الاولى.

فتظهر تقلى كالشهيدة الاولى. وقد مارست دورين ما لبثت ان حرمت النساء منها - [00:09:05](#)

عماد وقد عمدت تقل نفسها والتعليم بناء على توكيل من بولس. فهو المهم بغض النظر عن صورة شخصية نسائية في الكتاب دي مش قضيتنا دلوقتى هو بيضرب مثال على كتاب اسمه بولس وتقلد. الصفر ده كان قانونيا في القرون الثلاثة الاولى. وبناء على -

[00:09:25](#)

صورة الشخصية النسائية في هذا الكتاب اللي هي ثقله دي وعلاقتها ببولس وبولس استعملها ازاى في الدعوة والرسالة وهكذا؟ المرأة في الوقت ده لها دور وفيما بعد ده راح. لكن المهم بالنسبة لنا فكرة اه انه كتاب اعتبر قانونيا في القرون الثلاثة الاولى. وده -

[00:09:48](#)

صار على المجتمع المسيحي كان له دور شعبي كبير في العصور الاولى. وبعد كده بح. ما بقاش ضمن القانون. الاقتباس اللي بعد كده من كتاب تاريخ الفكر المسيحي عند اباء الكنيسة. ده من منشورات المكتبة البوليسية وضعه المطران كريسليم باسترز -

[00:10:08](#)

ابو حنا الفاخوري والاب جوزيف البوليسي. في الصفحة رقم مية وتلتاشر في سياق الكلام ادب الابهاء الرسولين او اولين. هنا هو

بيتكلم عن الكتابات الادبية المنسوبة للابهاء الرسولين. فيقول نشر فلان كتاب مؤلفات - [00:10:28](#)

من الكتاب الرسولين برنابا كاتب الرسالة المنسوبة الى برنابا هو طبعا الكتابات دي رسالة برنامج كتبها برنابا ولا لا الرأي حالي لا ما كتبهاش برنامج. اكليميندوس الروماني اغناطوس الانطاكي بوليكاربوس الاوزميلي. هرماس صاحب الكتاب المسمى الراعي. دول

كتابات - [00:10:48](#)

رسولية مشهورة جدا. وقعد بقى يتكلم عن الكتابات الرسولية. المفروض ان كتب العهد الجديد كتابات رسولية وبعدين في كتابات

رسولية خارج العهد الجديد. طب الكتابات الرسولية اللي خارج العهد الجديد دي كانت المفروض تبقى ضمن العهد - [00:11:08](#)

الجديد ولا لا؟ وخلي بالك برضو النقطة دي مهمة ان في بعض الكتابات هم ما بيشكوش في رسوليتها. هي لها علاقة بالرسول. ولها

علاقة بالتقليد الكنسي. لكن مع ذلك هي لا ترقى الى - [00:11:28](#)

انها تكون ضمن العهد الجديد. او زي ما بنتكلم هنا في وقت مبكر كانت ضمن العهد الجديد بعد كده ما بقتش. فهنا بيقول ان لكتابات

الابهاء خرابة مع الكتب المقدسة. ولا سيما الرسائل في المعنى والمبنى. ان لكتابات الابهاء الرسولين - [00:11:43](#)

قراية مع الكتب المقدسة. فهي مثلها قد ان شئت باللغة اليونانية وتميل الى الاسلوب العملي والوعظي. ووضعت شكل رسائل لذلك

يسعنا ان نعددها الادب الرعائي للكنيسة الاولى. ماشي. وقعد بيتكلم عنهم وفي الاخر بيقول - [00:12:03](#)

قل هنا وهي دي النقطة اللي تهمنا الا ان لهذه الكتابات اهمية فريدة من حيث انها صروح للفكر المسيحي الاول وشواهد على التقليد

العقدي حتى ان البعض منها من الكتابات الابهاء الرسولين او الكتابات الرسولية دي قد صنف - [00:12:23](#)

افي وقت من الاوقات بين الكتب القانونية؟ ده كان معروف. نرجع هنا نشوف الاسماء اللي هو ذكرها رسالة برنابا كانت ضمن الكتب

اكليم داس الروماني كانت من ضمن الكتب راعي هرماس كانت من ضمن الكتب. الديداعي كانت من ضمن الكتب. الاخ حماد وليد بعد

كده جاي - [00:12:43](#)

من موقع الانبا تاكلا كتاب مكتبة الكتب المسيحية كتاب النقد الكتابي مدارس النقد والتشكيك والرد عليها. الجزء بتاع الجديد من

الكتاب المقدس للاستاز حلمي القمص يعقوب. حلمي القمص يعقوب له مجموعة كتب اسمها مدارس النقد والتشكيك - [00:13:03](#)

رد عليها اجزاء فهو في الجزء بتاع العهد الجديد كان فيه سؤال او شبهة يعني هو بيرد عليها. لماذا حذفت كنيسة اسفارا سبق

الاعتراف بقانونيتها. زي كتاب الراعي لهرماس والديداعي ورسالة - [00:13:23](#)

الروماني رسالتين ورسالة برنابا ورؤيا بطرس فادي السؤال اهو وجايب الاقتباس بتاع الترجمة اليسوعية كاستشهاد يعني جاء في

الطبع اليسوعية للعهد الجديد تحت عنوان مدخل العهد الجديد وهناك ايضا مؤلفات جرت العادة كزا كزا الاقتباس اللي احنا قريناه.

وقال لك راجع ايضا كتاب للدكتور ابراهيم سالم الطرزي ابوقريف العهد الجديد - [00:13:43](#)

ادي اهي الصفحة لماذا حذفت الكنيسة؟ وجاي بالاعتباس. هاقرا بس جزء بسيط من رده لان هو في الاخر بيقرر ان ده حصل بعد ان اعتبر البعض. طبعا البعض ده تحس ان هم ايه مسيحيين ماشيين في الشارع كده دول كبار الاباء كتاب الراعي لهرماس - [00:14:08](#) وادي داخل ورسالتك لمندس ورسالة برنابا ورؤيا بطرس على انها اسفار قانونية اصرت الكنيسة على شرط اساسي للموافقة على قانون الصفر وهو ان يكون الكاتب احد رسل المسيح. وليس اي شخص اخر حتى لو كان من الاباء الرسولييين. طبعا رؤية - [00:14:28](#) ده بطرس ده احد رسل المسيح. بيرانابا ده واحد من الرسل اللي مذكور في اعمال الرسل. ادي داخي دا كان منسوب لرسل مسيح فيه خلاف بقى كلمندوس الروماني ده واحد من الرسل ولا لآ؟ هنا هو بيقول لك وهذا ما دفع الكنيسة لاجرا بعض الاصفار التي اعتبرها البعض في وقت ما - [00:14:48](#)

انها اسفار قانونية وهذا عين ما جاء في الترجمة اليسوعية ايضا. هنا في نقطة مهمة الاسفار اللي كان حوالها شك اللي هي رسالة يوحنا الثانية تالته وبطرس الثانية ويعقوب ويهوذا والرؤيا والعبرانيين. هل الكنيسة تأكدت - [00:15:08](#) بما لا يدع مجالاً للشك ان الكاتب هو احد رسل المسيح؟ لأ. العبرانيين مين اللي كتبها؟ خلاف ضخم ما بين الاباء مين اللي كتب طيب يبقى انتم مش واثقين كتبها واحد من رسل المسيح ولا لآ؟ في النهاية اللي انا اقصد ايه؟ ان الكنيسة اه وضعت الشرط ده. ان يكون الكاتب هو احد رسل - [00:15:26](#)

المسيح. ماشي. او بمعنى ادق الشرط هو ان يكون الكتاب رسوليا. له علاقة برسل المسيح. حتى لو واحنا مش قادرين نعرف ايه العلاقة بالزبط ومين هو الرسول اللي كتب وهل الرسول كتب فعلا ولا تلاميزه كتبوا افكاره فيما بعد في هذه - [00:15:46](#) اصفار. فهو ده الوصف الادق. في الاخر الكنايس التي قبلت اعتقدت ان الاصفار دي رسولية. والاصفار رفضتها ليست رسولية بنفس قدر كتب العهد الجديد. وخلي بالك برضو ان فيما بعد القضية ما كانتش - [00:16:06](#) الرسولية بس لان زي ما انا قلت ما في اسفار خارج العهد الجديد هي رسولية ايضا. وتمثل تقليد رسولي قطعاً اللي فات عشان كده بيقول فيه صلة قرابة. يبقى ايه بقى الفرق ما بينها وما بين اسفار العهد الجديد؟ المفروض انها موحى بها من الله - [00:16:26](#) طوبى بوحي من الله. الكتب كانوا موسوقين من الروح القدس لكن هو علشان عارف ان لا في دليل واضح على الرسولية ولا في دليل واضح على الوحي. في الاخر هنضطر نسلم ليه - [00:16:46](#)

الكنيسة. الكنيسة اختارت هنتق في الكنيسة وخلص. على كل حال موضوع القانون ده لسة فيه تفاصيل كثيرة جدا جدا. وزي ما قلت دي مش اول مرة اتكلم فيها عن القانون ولا دي اخر مرة. لكن المهم بالنسبة لنا اثبات حقيقة ان كان فيه بالفعل اسفار ضمن قانون الكتاب المقدس - [00:17:02](#)

وفيما بعد تم رفض هذه الاسفار. وده بيبين ان عملية تكوين قانون الكتاب المقدس فيه خلل كبير جدا جدا. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا - [00:17:22](#)

على دعم ورعاية محتوى القناة وانت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على يوتيوب او ببلاا وحتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات لا تحتف وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:42](#)

- [00:18:02](#)